# هيكل البحث العلمي

## مكونات هيكل البحث العلمي

-صياغة عنوان الهيكل العلمي

العنوان هو الجزء الأكثر جاذبية في أي مقال أو بحث فهو أول شيء يلفت انتباه القارئ في البحث المكتوب و هو المفتاح لباب التساؤلات عن ماهية أهداف و محتوى البحث وهو من أهم الأشياء الرئيسية في إعداد محتوى هيكل البحث العلمي لذلك يجب أن يكون العنوان مثالياً و متوافقاً مع طبيعة محتوى البحث العلمي و معبراً عنه

## شروط صياغة العنوان

- التعبير عن المضمون : بما أن الباحث هو أكثر من يعرف الكلمات الأساسية في البحث فهو قادر على صياغة العنوان تبعاً لهذه الكلمات بحيث يشمل أهمية هذه الدراسة من خلال العنوان.
- البعد عن الإطالة : ذلك قد يؤدي للخروج عن هدف الدراسة ويشتت ذهن القارئ , و يجب أن لا تتجاوز العنوان خمسة عشر كلمة , ويعد ذلك كافياً للتعبير عن فكرة الدراسة.
- تجنب العبارات الرنانة أو المثيرة : يجب على الباحث الابتعاد عنها فهو بصدد تقديم بحث وليس التسويق.
- استبعاد الألفاظ الغريبة : من المهم ألا يدرج الباحث ألفاظ غريبة أو كلمات غير مفهومة تؤدي إلى عدم فهم ماهية الدراسة التي سيتطرق لها الباحث و يجب أن تكون كلمات العنوان بسيطة وسلسلة من ناحية البناء الموضوعي والشكلي.
- الشكلي : و هو تعريف بالتركيب والبناء اللغوي لمضمون العنوان , ويجب أن يكون واضحاً وموجها مباشرة نحو الغاية من البحث ومبسطاً دون الحاجةللتفسير.
- الموضوعي أو المضموني : أي أن يكون العنوان معبراً عن مضمون البحث ودالاً على ماهية الأدوات والمعطيات المستخدمة في البحث.
- تضمين المتغيرات الدراسية الأساسية والتي تعزز فهم القارئ للموضوع وأبعاده

## مقدمة هيكل البحث العلمي

كتابة مقدمة جيدة تعني بحث جيد مترابط وموصل لذلك يجب الاهتمام بكتابة المقدمة الخاصة بالبحث فهي الصورة الأولية للبحث وعلى الباحث أن يقدم بإيجاز ووضوح كل ما ورد في بحثه من محاور رئيسية وتساؤلات أساسية و أن يوضح أهمية وأهداف بحثه والطرق والأساليب التي اتبعها لحل مشكلة البحث مع ذكر الإجراءات التي اتبعها والنتائج المتوقعة من البحث .

## عناصر المقدمة

تتألف المقدمة من مجموعة من العناصر أهمها:

- **الخلفية الدراسية : أي استعراض الباحث لدراسات قديمة جرت في نفس موضوع الدراسة وحققت نتائج مغايرة أو غير مرضية وآراء العلماء والنقاد بموضوع الدراسة.**
- **الأهمية : يقدم الباحث عدد من الدلائل ع أهمية هذه الدراسة وانعكاساتها والآثار الإيجابية لها.**
- **تعريف بالدراسات السابقة : يعرف الباحث الجهود السابقة التي ارتكز عليها في بحثه.**
- **صياغة مشكلة البحث : يجب الصياغة في المقدمة بطريقة دقيقة وحكيمة أو قد يطرح الباحث المشكلة على شكل سؤال.**
- **الفرضيات**

**فروض البحث العلمي في هيكل البحث هي التي فرضها الباحث بهدف تفسير مقترح لمشكلة بحثيه أو الإجابة على أحد تساؤلات البحث, وتلعب الفرضيات دور مهم في البحث العلمي فقد تساعد الباحث بالوصل إلى الحقيقة التي يبحث عنها ولها عدة فوائد منها :**

- **تقدم فهم للأحداث التي تجري والتساؤلات التي تطرح عن طريق تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.**
- **تساعد الباحث على جمع البيانات التي ترتبط بالبحث العلمي**
- **تحديد الأساليب التي يتبعها الباحث في حل المشكلة والوصول إلى نتيجة البحث.**
- **تحديد وتفسير أسباب حدوث بعض الظواهر في البحث من خلال بيان الأسباب التي أدت لحدوث هذه الظاهرة وتنظيم الوقائع.**
- **تقسيمات البحث**

**من الأمور المهمة في هيكل البحث ويقسم البحث إلى أبواب يتفرع منها فصول .**

**<u>أساليب تقسيمات البحث</u>**

- **أسلوب التبويب التاريخي : يعتمد فيها الباحث على تقسيم البحث وفق التطور الزمني من الماضي إلى الحاضر.**
- **أسلوب التبويب البنيوي : يعتمد فيها الباحث على تقسيم البحث وفقا للعناصر والعلاقاتحيث يتركز هذا الأسلوب على مضمون البحث من مبادئ وركائز والعلاقة بينهما . وتعمل على تقديم البحث للقارئ بطريقة متناسبة بين المتغيرات.**

**<u>-الخاتمة</u>**

**-تتضمن تلخيص وتعريف كثيف بالنتائج التي توصل لها الباحث من بحثه العلمي مع شرح مختصر للأساليب المتبعة في البحث والمتغيرات والتي أدت لهذه النتائج وما عكسته تلك النتائج من حلول واقعية والفوائد التي عادت بها الدراسة.**

**-ويجب على الباحث تجنب ذكر أي شيء جديد في الخاتمة وأن تكون مختارة بطريقة احترافية.**

**-قد تكون الخاتمة عبارة عن تجربة الباحث الشخصية أو قد يقدم فيها مجموعة من التوصيات للجهات المهتمة بالبحث والتي قد تكون بمثابة رسالة تدعوهم لتطوير البحث بالاعتماد على نتائجه.**

**-المصادر و المراجع**

**قد يلجأ الباحث للاستعانة بمصدر ما لذكر فرضية أو دراسة سابقة و الأخذ بها كأساس لدراسة جانب ما أو الاستشهاد بمقولة لتعزيز كلامه لذلك فهو ملزم بذكر مصدر هذا الاقتباس في مضمون هيكل البحث أو بقائمة في نهاية الأوراق البحثية تسمى قائمة المراجع والمصادر وذلك من باب الأمانة العلمية و حفاظا على جهود الغير**

## تحليل البيانات وعرض النتائج

تعرف مرحلة تحليل البيانات بأنها تنظيم وترتيب البيانات من أجل أن يتم إخراجها وإبرازها على شكل معلومات جديدة تجيب عن الأسئلة التي طرحها الباحث خلال بحثه العلمي.

وتأتي مرحلة تحليل البيانات بعد أن ينتهي الباحث من مرحلة جمع البيانات، وتتعدد الأسباب التي تدفع الباحث لتحليل البيانات التي تتعلق وترتبط في بحثه العلمي ومن أبرز هذه الأساليب:

- اختيار الأسلوب التحليلي المناسب، والذي يزيد من قدرة الباحث على تفسير المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة التي يقوم بدراستها.
- يسمح تحليل البيانات للباحث بالوقوف على مدى جوهر تأثير المتغيرات على الظاهرة التي يقوم بدراستها.

### الهدف من تحليل البيانات في البحث العلمي

- يهدف تحليل البيانات في البحث العلمي إلى تحقيق عدة أمو ومن أهم هذه الأمور:
- شرح وتوضيح العلاقة بين الأثر والمسبب لظاهرة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها، وذلك لكي يكون الباحث قادرا على وضع تصور للأمور والأحداث.
- حصول الباحث على الإجابات الشافية والوافية للأسئلة التي تدور في باله حول الظاهرة التي يقوم بدراستها.
- الوصول إلى الاستنتاجات التي ترتبط وتتعلق بإحدى الظواهر.
- البحث عن ظاهرة من الظواهر، ومن ثم ربط هذه الظاهرة بالواقع ودراسة أبعادها والآثار التي تترتب عليها، والبحث عن الطرق المثالية للتعامل معها.

### طرق تحليل البيانات في البحث العلمي

- **التحليل الوصفي العاملي: وتعد هذه الطريقة من أبرز طرق تحليل البيانات، ومن خلاله يقوم الباحث بالتحليل المنطقي والواقعي للتأثير الذي تتركه المتغيرات المتنوعة في ظاهرة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها.**
- **التحليل الإحصائي: وهو عبارة عن تحويل العبارات التي لا قيمة لها بشكل منفرد إلى عبارات تحمل قيمة كبيرة، ويوجد هناك مجموعة كبيرة من البرامج التي تستخدم للتحليل الإحصائي ومن أبرزه هذه البرامج برنامج SPSS، برنامج SAS، بالإضافة إلى برنامج Excel.**
- **التحليل النوعي: ومن خلاله يقوم الباحث بالتركيز على الظاهرة التي يقوم بدراستها، فيقوم بوصفها وصفا عميقا، ومن ثم يعتمد على المعطيات وذلك لكي يعيد التجريب ويصل بالنهاية إلى السبب والنتيجة.**

**<u>مراحل تحليل البيانات في البحث العلمي</u>**

- **إدخال البيانات:**

**تأتي هذه المرحلة بعد أن ينتهي الباحث من جمع البيانات المرتبطة بالبحث العلمي الذي يقوم به. وفيها يقوم الباحث بإدخال البيانات التي جمعها إلى الحاسوب باستخدام برنامج من البرامج الحاسوبية كبرنامج SPSS أو برنامج Excel. ويحتاج إدخال البيانات إلى توخي الباحث للدقة وذلك لكي لا يقع في الخطأ وبالتالي يحصل على نتائج خاطئة.**

- **تشغيل البيانات:**

**ويعرف تشغيل البيانات بأنه العملية التي يتم من خلالها حصر وعد الحالات التي ترتبط وتتعلق بكل متغير أو خاصية. وتهدف عملية جمع البيانات إلى التوزيع المتكرر للمتغيرات التي تخضع للتحليل. كما تهدف إلى عمل بعض التحليلات الإحصائية البسيطة للبيانات. بالإضافة إلى ذلك فإنها تهدف إلى التلخيص أو الوصفية للمتوسط الحسابي والنسب المئوية.**

- **تحويل البيانات إلى معلومات ذات فائدة كبيرة:**

**حيث يتم استنتاج المعلومات التي تساعد في الإجابة على الأسئلة التي يتم تحديدها بشكل مسبق. ويجب أن يتم تحديد البيانات وتنفيذها وتخطيطها بشكل جماعي، وذلك لكي تتنوع الآراء، وللحصول على تحليل دقيق.**

- **تفسير وتحويل المعلومات إلى نتائج:**

**وتعتمد على ربط الحقائق التي تم تحديدها من خلال تحليل البيانات مع المؤشرات، والغرض من تحليل البيانات. ويجب أن يتم مراعاة أن المعلومات التي تم الحصول عليها وجمعها تتحول إلى أدلة للإجابة على الأسئلة التي تم طرحها.**